

الدر المنثور

أخرج الفريابي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن أبي هريرة Bه في قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال : نودوا يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني واستجبت لكم قبل أن تدعوني . وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر عن أبي هريرة Bه قال " ان رب العزة نادى يا أمة محمد ان رحمتي سبقت غضبي " ثم أنزلت هذه الآية في سورة موسى وفرعون وما كنت بجانب إذ نادينا .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل وأيو نصر السجزي في الابانة والديلمي عن عمرو بن عبسة قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك ما كان النداء ؟ وما كانت الرحمة قال " كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بالف عام ثم وضعه على عرشه ثم نادى : يا أمة محمد سبقت رحمتي غضبي أعيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبدي ورسولي صادقا أدخلته الجنة " .

وأخرج الحلبي في الديباج عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا . مثله .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني . وذلك في قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال : نودوا يا أمة محمد ما دعوتونا إلا استجبنا لكم ولا سألتونا إلا أعطيناكم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لما قرب الله موسى إلى طور سينا نجينا قال : أي رب هل أحد أكرم عليك مني ؟ قربتني نجيا وكلمتني تكليما قال : نعم .

محمد أكرم علي منك .

قال : فان كان محمد أكرم عليك مني فهل أمة محمد أكرم من بني اسرائيل ؟ فقلت لهم البحر وأنجيتهم من فرعون وعمله وأطعمتهم المن والسلوى .

قال : نعم .

أمة محمد أكرم علي من بني اسرائيل .

قال : الهي أرنهم قال : انك لن تراهم وان شئت أسمعك